



تعريف بكتاب: Reading the Qur'an, The Contemporary Relevance of the Sacred Text of Islam

فريق موقع تفسير

كتاب: Reading the Qur'an, The Contemporary Relevance of the Sacred Text of Islam، من الكتب الغربية الصادرة مؤخراً، نقدّم هنا تعريفاً بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

Reading the Qur'an The Contemporary Relevance of the Sacred Text of Islam

قراءة القرآن

الاستحضار المعاصر للنص الإسلامي المقدس

الكاتب: Ziauddin Sardar

دار النشر: Oxford University Press in association with The
Institute of Ismaili Studies.

تاريخ النشر: 2017.

عدد الصفحات: 432.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.

محتوى الكتاب:

يقع الكتاب في أربعة أجزاء:

الجزء الأول: نظرة عامة:

يُعدّ هذا الجزء تقديمًا للكتاب، حيث يتضمن نظرة عامة على القرآن كنصّ مقدّس، وصلة القارئ المعاصر به، والتركيب والبنية الخاصين للنصّ، والطرق والمناهج والمقاربات لتفسيره، كما يتناول بعض الأسئلة حول سلطة النصّ وحول عملية

ترجمة النصّ كذلك.

الجزء الثاني: من خلال التقليد:

يتضمّن هذا الجزء قراءة لأول سورتين في القرآن، الفاتحة والبقرة، من خلال التقليد التفسيري الإسلامي، حيث يقوم الكاتب بتقسيم السورتين لعدد من الموضوعات التي يتناولها من خلال التفسير التقليدي، فيتناول صفات الله، وصلة المؤمن به، الصراط المستقيم، وعلاقة البيان القرآني بالشك، كذلك يتناول الجنة والنار والشر، والشعائر مثل الحج والصوم والصلاة، وبعض التشريعات الاجتماعية مثل تشريعات الزواج، وهو يناقش هذا ضمن حدود تناول التقليدي حيث يتناولها بترتيب السورة لا بترتيب موضوعي.

الجزء الثالث: الموضوعات والمفاهيم:

في هذا الجزء ينتقل الكاتب لوضع إطار لتناول موضوعي للنصّ القرآني، فيتناول عددًا من الموضوعات والمفاهيم؛ الوحي والنبوة، ومسألة النسخ، الزمن والتاريخ، الحقيقة والتعددية، الإنسان والاختلاف، الفرد والمجتمع، العقل والمعرفة، الجريمة والعقاب، الحقوق والواجبات، الطبيعة، الأخلاق والقيم، الكتابة والقراءة والعلم.

الجزء الرابع: موضوعات معاصرة:

في هذا الفصل ينتقل الكاتب لنقاش بعض الموضوعات المعاصرة التي تهتمّ المسلم المعاصر في تناوله للقرآن، فيدرس قضية الشريعة وعلاقتها بالقانون، وكذلك

مسألة السياسة وطبيعة الدولة، كما يتناول بعض المسائل التي يشيع تناولها في التعامل المعاصر مع الإسلام، مثل: العنف والمثلية والحرية والإلحاد، والنظريات العلمية خصوصاً نظرية التطور.

أهمية الكتاب:

تهتم كثيرٌ من الدراسات الغربية للقرآن بعقد كتابة تقديمية للقرآن تتيح للقارئ الغربي التعرف على القرآن، وتلقي ضوءاً على أهم النقاشات المعاصرة حول القرآن في السياق الغربي.

والناظر في هذا الكتاب -محل العرض- يجده ينوع اشتغاله فلا يقتصر على العرض الموضوعي للنص، ولا كذلك يقتصر على التعامل معه عبر الإشكالات المعاصرة، بل يقوم بتقسيم اشتغاله بحيث يشمل تناول التقليدي، ثم تناول الموضوعي، ثم تناول من منظور الإشكالات المعاصرة، مما يجعل محاولته أكثر منطقية في تقديم صورة تقديمية أشمل لطبيعة حضور القرآن في التعامل التقليدي والمعاصر، من منظور المسلم ومن منظور القارئ الغربي كذلك، وهو ما يجعل التعريف بهذا الكتاب مهماً حيث يطلع القارئ العربي على تنوع الصور التي يحضر بها القرآن في النقاشات الغربية المعاصرة المتخصصة والعامّة.